

الخليج

رياضة، رياضة دولي

30 نوفمبر 2021 11:53 صباحا

لماذا فاز ميسي بالكرة الذهبية؟





رصع نجم برشلونة الإسباني السابق وباريس سان جيرمان الفرنسي حالياً الأرجنتيني ليونيل ميسي في باريس سجله الناصع بالألقاب والجوائز بكرة ذهبية لأفضل لاعب كرة قدم في العالم التي تمنحها مجلة فرانس فوتبول الفرنسية، هي السابعة في مسيرته الاحترافية.

وأضاف ميسي جائزة هذا العام إلى نسخ (2009، 2010، 2011، 2012، 2015 و2019) بقميص برشلونة الذي تركه باكياً هذا الصيف لينضم إلى باريس سان جيرمان بعد 20 عاماً مع «البلاوغرانا». وتفوق ميسي على مهاجم بايرن ميونيخ الألماني الدولي البولندي روبرت ليفاندوفسكي ولاعب وسط تشيلسي الإنجليزي الدولي الإيطالي جورجينييو.

لكن لماذا فاز ميسي بالجائزة في الوقت الذي أعتبر البعض ان ليفاندوفسكي أحق بها بسبب تفوقه بالأرقام الفردية؟ وفاز بفارق 33 نقطة فقط عن ليفاندوفسكي، حيث حصل على 613 نقطة، فيما كان رصيد الهدف البولندي 580 نقطة. وتحديث صحيفة «آس» الإسبانية عن سبب إنجاز ميسي، وأعترفت إلى أن عام 2021 لم يكن استثنائياً لميسي فيما يخص الألقاب، ولكن الفوز بكوبا أمريكا مع الأرجنتين وفي أرض البرازيل وبعد غياب طويل كان حاسماً لمنحه الأفضلية في السباق .

وذكرت أن البطولة القارية انتهت بفوز الأرجنتين على البرازيل، وأن ميسي بجانب تحقيق اللقب فاز بلقب الهدف وأكثر من صنع الأهداف عبر التمريرات الحاسمة.

ونجح «البرغوث» البالغ من العمر 34 عاماً في ترجيح كفته في السباق النهائي على الجائزة، بالتأكيد بفضل توجيهه مع منتخب بلاده بلقب كوبا أمريكا هذا الصيف، وهو الأول بألوان منتخب بلاده منذ 16 عاماً.

وقال ميسي الذي توج بلقب كأس إسبانيا أيضاً مع برشلونة الموسم الماضي قبل انضمامه الى باريس سان جيرمان هذا الصيف «إنه أمر لا يصدق أن أكون هنا مرة أخرى. قبل عامين (أثناء توجيهه السادس)، اعتقدت أن هذه كانت سنواتي الأخيرة واليوم ها أنا أمامكم مجدداً».

وأضاف ميسي الذي احتفظ بالجائزة التي توج بها عام 2019 بعدما ألغيت نسخة العام الماضي بسبب فيروس «كوفيد-19»: «بدأ سؤالتي متى سأعتزل، وأنا اليوم هنا في باريس، سعيد جداً. أريد حقاً الاستمرار في القتال وتحقيق أهداف

جديدة، وتسجيل أهداف جديدة. لا أعرف عدد السنوات التي أمامي، ولكن آمل أن يكون هناك الكثير لأنني أستمتع كثيراً هذا العام».

وتابع النجم الذي بات يبتعد بكرتين ذهبيتين عن مطارده المباشر مهاجم مانشستر يونايتد الإنجليزي الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي حل سادساً هذا العام: «تمكنت من تحقيق حلمي مع الأرجنتين بعد القتال لسنوات وتعثري كثيراً، ونجحت في الأخير في إحراز اللقب. أعتقد أنني حصلت على هذه الجائزة بفضل ما نجحنا في تحقيقه في كوبا أمريكا، وأهديها إلى زملائي في الفريق».

من جهتها، قالت صحيفة ديلي ميل البريطانية أن ميسي أصبح أول لاعب يفوز بالجائزة في 3 عقود مختلفة، حيث بدأ فوزه بها في 2009 قبل أن يفوز بها في أعوام 2010 و2011 و2012 و2015 و2019، قبل أن ينتقل لعقد جديد بفوزه في 2021.

وذكرت الصحيفة البريطانية أن عام 2021 قد يراه البعض عادياً بالنسبة لميسي ولكن إنجازاته خلال الـ12 شهراً الماضية تمثل إنجازات العمر للاعبين آخرين، فقد كان هدافاً للدوري الإسباني مع برشلونة برصيد ثلاثين هدفاً، كما ساهم في تحقيق لقب كأس ملك إسبانيا على حساب أتلتيك بلباو، وفاز مع الأرجنتين بلقب كوبا أمريكا. أما صحيفة جازيتا ديلو سبورت الإيطالية، فقد قالت ان فوز ميسي أنه لم يكن مفاجئاً .

وقال مواطن ميسي وزميله في النادي الباريسي أنخل دي ماريا :هو يستحق ذلك فقد فاز بكوبا أمريكا مع بلده بعد الكثير الذي حدث معه مع المنتخب، من أجل ذلك وحسب هو يستحقها.

جائزة ترضية ليفاندوفسكي

وغاب رونالدو عن الحفل الذي قدمه مهاجم تشيلسي الإنجليزي ومنتخب ساحل العاج السابق ديديه دروغبا والصحفية ساندي هيربرت.

وأصيب ليفاندوفسكي الذي كان بين المرشحين البارزين، بخيبة أمل لفشله في أن يصبح أول لاعب بولندي ينال جائزة الكرة الذهبية.

وأدى إلغاء الجائزة العام الماضي إلى حرمان ليفاندوفسكي من هذا الشرف بعد الموسم الرائع الذي قدمه مع بايرن ميونيخ، ليكتفي بنيل لقب الاتحاد الدولي «فيفا» لأفضل لاعب.

ولم تكن الحال أفضل هذا العام كونه حل وصيفاً في أفضل إنجاز للاعب بولندي في الجائزة بعد المركز الثالث لكرازيمير دينيا عام 1974 وزيغينييف بونيك عام 1982 .

صلاح سابعاً ومحرز في المركز الـ20

لكن ليفاندوفسكي الذي حل رابعاً عام 2015 وثامناً عام 2019، نال جائزة «ترضية» استحدثتها المجلة قبل ساعات من بداية الحفل وهي أفضل هداف هذا العام خصوصاً بعدما بات أول لاعب في تاريخ الدوري الألماني يسجل 41 هدفاً خلال الموسم، محطماً الرقم القياسي المسجل باسم «المدفجي» الراحل غيرد مولر (40 هدفاً موسم 1971-1972). وعلق ميسي بروح رياضية قائلاً: «أريد أن أقول لروبرت، إنه لشرف كبير لي أن أقاتل بجانبك، كنت تستحق الجائزة العام الماضي، أتمنى أن تمنحك إياها فرانس فووتبول لأنك تستحق الحصول عليها في بيتك».

وقال ليفاندوفسكي عقب تسلمه جائزة أفضل هداف «أشكر زملائي في الفريق بدونهم لن أكون هدافاً»، مضيفاً «أنا فخور جداً بها، أعرف ما يعنيه التواجد على أرض الملعب، أن تكون هدافاً، وأن تحقق أهدافك».

لاعب آخر كان يحلم بالفوز بالجائزة هو مهاجم ريال مدريد الدولي الفرنسي كريم بنزيمة، لكنه جاء في المركز الرابع أمام مواطنه لاعب وسط تشيلسي الإنجليزي نغولو كانتي، فيما حل نجم ليفربول الإنجليزي الدولي المصري محمد صلاح سابعاً وجناح مانشستر سيتي الإنجليزي الدولي الجزائري ريال محرز في المركز العشرين.

الكرة الذهبية النسوية للإسبانية بوتياس

ونالت الإسبانية أليكسيا بوتياس الكرة الذهبية السنوية الثالثة في التاريخ متوجة موسمًا أحرزت فيه أيضًا لقب مسابقة دوري أبطال أوروبا مع فريقها برشلونة.

وخلفت بوتياس (27 عاما) النرويجية آدا هيغريبرغ المتوجة بالنسخة الأولى في التاريخ عام الأولى في التاريخ عام 2018، والبطلة والأسطورة الأمريكية ميغان رابينوي التي ظفرت الثانية عام 2019.

وقالت عقب استلام الجائزة «أنا متأثرة كثيراً» قبل أن تشكر زميلاتها في الفريق «إنها جائزة فردية لكنها عمل جماعي».

وقدمت بوتياس موسماً رائعاً مع برشلونة وقادته إلى تحقيق ثلاثية تاريخية (الدوري والكأس المحليان ودوري أبطال أوروبا) مع تسجيلها هدفاً في المباراة النهائية ضد تشلسي الإنكليزي (4-صفر).

جائزة «ياشين» لدوناروما

وأحرز حارس مرمى باريس سان جيرمان ومنتخب إيطاليا جانلويجي دوناروما، المتوج بلقب كأس أوروبا مع منتخب بلاده، جائزة «ليف ياشين» لأفضل حارس مرمى في العالم هذا العام.

وعلق دوناروما عند استلام جائزته قائلاً: «لقد كان عاماً رائعاً بالنسبة لي»، مضيفاً «لقد شرفنا جميع الإيطاليين. أنا فخور جداً».

بيدري أفضل واعد

ونال لاعب وسط برشلونة ومنتخب إسبانيا بيدري جائزة «كوبا» لأفضل لاعب واعد.

وتألق بيدري الذي احتفل بعيد ميلاده التاسع عشر الخميس الماضي، بشكل لافت في الأشهر الأخيرة ونجح في حجز مكانه في التشكيلة الأساسية لـ«لاروخا».

وكان بيدري اختير أفضل لاعب واعد في نهائيات كأس أوروبا الصيف الماضي عندما خرج منتخب بلاده من نصف النهائي على يد إيطاليا التي توجت باللقب.